



الممارسات الأدائية لكفايات ادارة الصف لدى معلمات الرياضيات والاجتماعيات في  
المرحلة المتوسطة بدولة الكويت  
( دراسة مقارنة )

إعداد

د/ جاسم محمد التمار      د/ سلوى عبدالله الجسار  
أستاذ المناهج و طرق التدريس المشارك      أستاذ المناهج و طرق التدريس المشارك  
كلية التربية - جامعة الكويت      كلية التربية - جامعة الكويت

المجلد (٦٧) العدد الثالث ( الجزء الأول) يوليو ٢٠١٧م

## ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الي التعرف علي درجة الممارسات الادائيه لمعلمات الرياضيات والاجتماعيات في المرحله المتوسطة لكفايات ادارة الصف ، وبيان مدي اختلاف هذه الممارسات مع متغيرات الدراسة : الجنسيه ، والتخصص، وسنوات الخبرة . ولقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي لمناسبه للدراسه ، وتم اعداد بطاقة ملاحظه لجمع البيانات بعد ان تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربويه والعلميه . ولقد بلغ معامل الثبات للاداءة ( ٠.٩٤ ) ، ولقد تم اختيار عينه عشوائيه بلغت ( ٦٠ ) معلمة اجتماعيات ورياضيات ، وتم استخدام المتوسطات الحسابيه، والانحرافات المعياريه ، واختبار ( T-test ) واختبار ANOVA لتحليل بيانات الدراسه، ولقد اظهرت نتائج الدراسه الاتي :

- بلغت المتوسطات الحسابية لمحاول الادارة الصفية الستة درجة عاليه، وعاليه جدًا بالنسبة لممارسة كفايات الادارة الصفية لمعلمات الرياضيات والاجتماعيات .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمات الكويتيات وغير الكويتيات بالنسبه لمحور " البيئه الصفية " فقط ، وهي تعزي لصالح المعلمات الكويتيات.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمات الاجتماعيات ومعلمات الرياضيات في ممارسة كفايات الادارة الصفية تبعاً لمتغير التخصص .
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابيه لافراد العينه بالنسبه لدرجة ممارستهن لمحاول الادارة الصفية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .
- علي ضوء نتائج الدراسة ومناقشه الباحثين خرجت الدراسه بمجموعه من التوصيات .

**abstract**

The aim of this study was to identify the degree of practices of the intermediate stage of the classroom management competencies in the 9th grade class for mathematics and social studies teachers , and to indicate the extent to which these practices differ with the study variables: nationalities, specialization, and years of experience. The researchers used the descriptive method for this study , and observation tool to collect data after verifying it's validity in educational and scientific methods. The reliability was ( 0.94 ) , and a random sample of ( 60 ) social studies and mathematical teachers was selected. The data was analyzed using means, standard deviations , T-test and ANOVA .

The results of the study showed the following :

- The arithmetical averages of the sample in relation to the degree of their practices of the classroom management domains were high, and very high.
- There was significant differences between the Kuwaiti and non-Kuwaiti teachers in "classroom environment" domain , and was in favor of Kuwaiti teachers,
- There was no statistically significant differences between mathematics and social studies teachers in the practice of competencies of the classroom management depending on the specialization variable.
- There was no statistically significant differences between the arithmetical averages of the sample in relation to the degree of their practice of the classroom management domains according to the variable years of experience.

In the light of the results of the study and it's discussion, the study came out with a set of recommendations.

## مقدمة

تهدف المرحلة المتوسطة إلى إعداد المتعلمين ونموهم في الجوانب الجسمية والعقلية والروحية والاجتماعية والنفسية والوجدانية، والعمل على بناء شخصياتهم وتوجهاتهم وقيمهم التربوية، بما يتناسب مع حاجاتهم ومتطلباتهم، ومتطلبات المجتمع وقيمة وعاداته وتقاليده . ويعد المعلم الركيزة الأساسية لتحقيق أهداف المرحلة المتوسطة ومدى مامه بنظريات التعليم والتعلم ومهارات طرق التدريس ، وتمكنه من ادارة الصف بكفاءة علمية ومهنية عالية . ولذا ركزت برامج اعداد المعلمين في معظم دول العالم على أهمية تزويد المعلمين بكفايات ادارة الصف اللازمة لتحقيق ادارة صفية فاعلة وتدريب فعال .

ولقد اشتملت كفايات ادارة الصف على الكفايات المتعلقة بالفلسفات التربوية المطلوبة عند إدارة المعلم لصفه، وقدرته على خلق مناخ تربوي اجتماعي مريح ومشجع على عمليتي التعليم والتعلم، في بيئة مشجعة على بناء العلاقات الانسانية المرنة المبنية على الاحترام والتسامح بين المعلم وطلابه، وخالية من المشكلات الفردية والجماعية، وبعيدة كل البعد عن استخدام التهديد والوعيد والعقاب مع الطلبة . يوضح القرعان والحراشة (٢٠٠٤) ان الادارة الصفية تعتبر فنا وعلمًا، فمن الناحية الفنية فهي تعتمد على شخصية المعلم وأسلوبه عند تعامله مع الطلبة، أما من الناحية العلمية فهي مرتبطة بذات المعلم وقوانينه وإجراءاته . ولهذا تعد الادارة الصفية الجيدة من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية في تهيئة البيئة الصفية المتصلة بالمتعلم وخبراته واستعدادته ودفاعيته والبيئة المحيطة . ويؤكد (wang, et al. 1993) انه من خلال دراسة (٢٢٨) متغير، وجد ان الادارة الصفية لها أكبر تأثير على انجاز الطلبة في الصف. ويوضح غزالة ( ٢٠١٣ ) اهمية ادارة الصف بالنسبة للتدريس، اذا لا يمكن ان يحدث تدريساً فعالاً ، في صف تتوافر به فوضى وشغب ومنازعات وتدمير ممتلكات الغير . وهذا ما تؤكد عليه الزعبي (٢٠١٤) حيث انه لا يمكن أن يتم التعليم الحقيقي الفعّال في صف تسوده الفوضى والاضطراب، او تسيطر عليه أجواء القلق والتوتر، او تنتشر بين تلاميذه حالة من الاسترخاء والفتور وعدم الاكثرات بما يجري . وخلال العقود السابقة تطورت النظريات والدراسات المتعلقة بإدارة الصف،

واصبحت غرفة الصف المكان والبيئة المريحة لتشجيع المعلم والطالب على عمليتي التعليم والتعلم في مناخ تربوي يسوده التعاون والمشاركة والاحترام . ولكن ما نجده اليوم، وما لاحظته الباحثين في مجال التدريس لسنوات عديدة في إعداد المعلمين في كلية التربية للعمل في الميدان التعليمي، وتدريبهما لمقررات المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات والرياضيات، ومقرر ادارة الصف، وزيارتهما للعديد من مدارس المرحلة المتوسطة، ومشاهدة أداء المعلمين في الميدان والاستماع إلى آرائهم ومشكلاتهم، تبين ضعف خبرات المعلمين في إدارة الصف، وظهور العديد من المشكلات الصفية، وصعوبة مواجهتها وحلها بأسلوب علمي ومهني . لذا شغل هذا الموضوع أولويات الباحثين بإجراء هذه الدراسة والتعرف على الممارسات الأدائية لكفايات ادارة الصف لعينه من معلمات الاجتماعيات في التخصص الادبي ومعلمات الرياضيات في التخصص العلمي في المرحلة المتوسطة بصورة واقعية من خلال أداء المعلمات في الصف .

#### مشكلة الدراسة :

تتمحور مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤالين التاليين :

١. ما درجة ممارسة كفايات ادارة الصف لدى معلمات الاجتماعيات والرياضيات في الصف التاسع في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بدولة الكويت ؟

٢. هل تختلف درجة ممارسة كفايات ادارة الصف لدى معلمات الاجتماعيات والرياضيات في المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيرات : الجنسية ، والتخصص ، وسنوات الخبرة ؟

#### أهداف الدراسة :

#### تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على درجة الممارسات الادائية لمعلمات الاجتماعيات والرياضيات في المرحلة المتوسطة لكفايات ادارة الصف المتعلقة بمحاور الدراسة التالية: الفلسفات التربوية لإدارة الصف، والبيئة الصفية، والعلاقات الانسانية،

والمشكلات الفردية والجماعية، والاتصال والتفاعل الصفّي، والثواب والعقاب.

- التعرف على مدى الفروق في درجة ممارسة كفايات الإدارة الصفية بين معلمات الاجتماعيات والرياضيات في الصف التاسع في المرحلة المتوسطة .
- التعرف على درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة لكفايات ادارة الصف في الصف التاسع المتوسطة تبعاً لمتغيرات الدراسة: الجنسية، وسنوات الخبرة، والتخصص.

**أهمية الدراسة :**

**تكمن اهمية الدراسة في النقاط التالية :**

- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المحدودة في مجال تحديد درجة ممارسة معلمات الاجتماعيات والرياضيات لكفايات الادارة الصفية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- ضرورة تمكين المعلمة من كفايات ادارة الصف وتطبيقها بفعاليه لأهميتها ودورها في تشجيع طالباتها على المشاركة الفاعلة داخل غرفة الصف.
- تقدم الدراسة الحالية نموذج مقترح يشتمل على الأنشطة والسلوك والأداءات التي تقوم بها المعلمة عند مواجهة سلوكيات الطالبات، والتي تدخل ضمن اختصاصها ومهامها لتحقيق ادارة صفية ناجحة وفعاله.
- إن موضوع الدراسة ذو أهمية بالغة في الحقل التربوي حيث انه مازال الكثير من المعلمين والمعلمات يواجهون مشكلات عديدة في إدارة وضبط الصف، مما دفع البعض منهم إلى ترك مهنة التدريس، وعليه سوف تسهم هذه الدراسة في اقتراح بعض الحلول للإرتقاء بأداء المعلم من خلال تزويد الكفايات الصفية اللازمة .
- تقدم هذه الدراسة " نموذج للكفايات الصفية "، لمساعدة المعلم عند إدارة لصفه، ومساعدة رؤساء الأقسام العلمية والموجهين الفنيين في تحديد درجة حاجه المعلمين من الكفايات الصفية بغرض الإرتقاء في آدائهم المهني وتزويدهم بالكفايات اللازمه .

- بناءً على نتائج الدراسة، سوف تقدم مجموعة من التوصيات يمكن الاستفادة منها لتطوير الأداء المهني لمعلمات الاجتماعيات والرياضيات والمعلمين بشكل عام ، في كفايات إدارة الصف في المرحلة المتوسطة .
- نأمل ان تكون هذه الدراسة اضافة وإثراء للبحوث التربوية والمكتبية العربية في مجال الإدارة الصفية.

#### حدود الدراسة :

- تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧
- اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية من معلمات الاجتماعيات والرياضيات للصف التاسع المتوسط من مراحل التعليم العام .

#### مصطلحات الدراسة :

- إدارة الصف :** يعرف منسى ( ٢٠٠٠ ) الإدارة الصفية على أنها كل ما يقوم به المعلم من سلوكيات داخل الصف لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية ، مما يؤثر إيجاباً على سلوك المتعلمين واكسابهم المعارف والمفاهيم والمهارات المطلوبة ، إضافة إلى القيم والعادات لصقل المتعلمين وإعدادهم للحياة ومتطلباتها .
- ويعرفها العجمي ( ٢٠٠٨ ) على أنها تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف ، من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم ، لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعليم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق ان حددها لإحداث تغييرات مرغوبة فيها في سلوك المتعلمين .
- ويعرفها جابر وآخرون ( ١٩٨٥ ) على أنها : مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة للطلبة ، وحذف الأنماط غير المناسبة ، وتنمية العلاقات الانسانية الجيدة ، وخلق جو إجتماعي إنفعالي إيجابي ، وتحقيق نظام إجتماعي فعال ومنتج داخل الصف ، والمحافظة على استمراريته .
- الكفاية :** كان أول ظهور لمفهوم الكفاية في موسوعة البحوث التربوية عام ( ١٩٦٩ ) ، وذلك في برنامج إعداد المعلمين على الكفايات ( CBTE ) Competency

Based Teacher Education

ويعرفها قطيط ( ٢٠١١ ) على انها قدرة المعلم على توظيف مجموعة مركبة من المعارف وانماط السلوك والمهارات أثناء أدائه لأدواره التعليمية داخل غرفة الصف بدرجة لا تقل عن مستوى معين من الإتقان يمكن قياسه .

**فالكفاية:** هي تحقيق مستوى معين من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات يمكن للمعلم ممارستها خلال أدائه التدريسي والاداري، وينعكس ايجاباً على سلوك المتعلمين.

**المرحلة المتوسطة :** هي مرحلة تعليمية مدتها أربعة سنوات، تبدأ من الصف السادس وحتى التاسع، يلتحق التلميذ بها في سن الحادية عشر إلى الخامسة عشر، وهي مرحلة أنقالية تتوسط المرحلتين الابتدائية والثانوية ، والتعليم بها إلزامي ومجاني وفق الدستور الكويتي .

#### الاطار النظري :

تحظى مهنة التعليم اهتمام المتخصصين والتربويين والباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، وأصول التربية وعلم الاجتماع، لتحقيق تعليم وتعلم أفضل ، فأصبح التعليم لا يعتمد على معلم ملقن للمعلومات في عقل الطالب، أو مركز جُل اهتمامه على تدريس محتوى الكتاب المدرسي وحشو الطالب بالمعلومات دون فهمها والاستفادة منها، دون السماح للطلبة الخروج عن محتوى الكتاب المدرسي، في صف جامد، شديد التنظيم، يشعر به الطلبة بالملل وعدم الراحة والاطمئنان . بل التعليم بحاجة الى معلم يتمتع بالكفاءة العلمية والمهنية في التدريس وادارة الصف ، ولديه من القدرات والكفايات اللازمة لمواجهة المشكلات التعليمية والادارية في الصف ، ولديه الكثير من المعلومات والمهارات والخبرات في كيفية التواصل مع الطلبة لزيادة التفاعل الصفى، وجعل بيئة الصف جاذبة يشارك بها المتعلم في تهيئتها وصياغة قوانين الصف والاجراءات التنفيذية . فالتدريس الجيد بحاجة الى ادارة صف فاعله لتحقيق الاهداف التربوية ، فلا تدريس ولا تعليم في بيئة تسودها الفوضى وعدم النظام، وكثرة المشكلات، او بيئة يستخدم بها المعلم الفلسفة الدكتاتورية أثناء قيادة لصفه، يشعر بها المتعلم بالقلق والخوف والتوتر والضغط النفسية على الطلبة . يشير ابوقديس ( ٢٠٠٧ ) الى اهمية شخصية المعلم ومظاهرة



وأسلوبه لتحقيق تفاعل صفى ناجح مع طلبته ، وجذب الطلبة وتحفيزهم من خلال استخدام كلمات الثناء والتقدير، والاقبال على الطلبة بكل انشراح وسرور. ويوضح الكبيسي وعمايه ( ٢٠١٦ ) ان الصف يتكون من متغيرات وتحديات كثيرة، وتؤثر به عوامل وظروف مناخية وفيزيائية، وطرق تدريس وبرامج ومناهج دراسية متعددة، كل ذلك يؤثر فى تحقيق ضبط الصف، وينعكس على عطاء المعلم ومخرجات عملية التعليم . كما يؤكد (Borich,1994) على اهمية دور المعلم فى تنظيم الصف، ووضع القواعد والقوانين، وكيفية الاستجابة للسلوك غير المرغوب فيه، وتعزيز السلوك المرغوب فيه، والمحافظة على بيئة الصف ومراقبة الانشطة الطلابية .

يضيف غزاله ( ٢٠١٣ ) انه من المهام الضرورية للمعلم هى الكيفية التي يتعامل بها مع طلبة، على اساس الاحترام المتبادل، والحفاظ على سلامتهم النفسية، والبعد عن التجريح والاهانه، والصبر على أخطائهم، وبعث الثقة فى نفوسهم ، فى حين نجد كثير من المعلمين يستفزون طلابهم بالاستهزاء والسخرية واللجوء إلى العقاب الجماعي البدني دون مبرر . وهذا ما يؤكد ( odera,2009 ) بأن يكون المعلم قائداً يقتدى به، وان تكون ادارته ديموقراطية، ومشجعة على العمل والتعاون بين الطلبة ومحفزه لهم فى ظل علاقات ايجابية طيبة بينهم وبين معلمهم، حيث الاحترام والعناية والرعاية، ومشجعة على ممارسة السلوك المرغوب، ويعمل المعلم موجه ومرشد لطلبته.

ويوضح الكبيسي وعمايه ( ٢٠١٦ ) ادوار المعلم ومسئوليته فى إحداث مناخ مرغوب فيه لدى الطلبة لتحقيق تعليم وتعلم جيدين . ومن أدوار المعلم فى ادارة الصف ما يلى :

- وضع خطة عمل كامله فصيلة و سنوية تتضمن تحقيق الأهداف وآلية العمل والانشطة والفعاليات المطلوبة .
- تنفيذ الخطة باسلوب يؤدي الى اثاره دافعية المتعلم ويحفز على التعليم ، وهذا يتطلب من المعلم أن :
- يكون اسلوبه مشوقاً ومريحاً ومنوعاً .
- يستخدم الوسائل التعليمية والانشطة المختلفة .

- يدفع الطلاب على المشاركة والتفاعل فى المناقشات وفعاليات الدرس .
  - يمنح الطلبة الثقة والتشجيع والنقد البناء .
  - ايجاد بيئة ملائمة داخل الصف، يتعاون الطلاب فى تنظيفها وتنظيمها بما يبعث البهجة والراحة.
  - توفير مناخ صفى يشعر فيه الطلبة بالأمن والطمأنينة وحرية التعبير والمشاركة
- وتصنيف ادنوف ( ٢٠١١ ) انه لجعل البيئة الصفية مناسبة لتنمية التفكير الناقد والابداعى، يجب مراعاة مايلى:

- اعتبار الطالب محور العملية التربوية
- عدم احتكار المعلم معظم وقت الحصه لنفسه
- ان تتناول اسئلة المعلم مستويات التفكير العليا
- ان تكون ردود فعل المعلم والتعزيز والتغذية الراجعة تحث على التفكير
- ان تكون ادارة الصف ديموقراطية
- توفير مناخ صفى دافئ تسوده علاقات اجتماعية حميمة
- تجنب ردود الفعل المحيطة للطلاب المستجيب مهما كانت اجابته غريبة
- تعويد الطلاب على عادات تعليمية تعلمية قائمة على التعاون، والدعم الايجابي المتبادل .

#### الدراسات السابقة :

قامت الزعبي ( ٢٠١٤ ) بدراسة هدفت الى معرفة مستوى السلوك الابداعى فى ادارة الصف لدى معلمى مدارس الملك عبدالله الثانى للتميز فى المملكة الاردنية الهاشمية ،ولقد استخدمت الباحثه استنباته مكونه من ( ٤٦ ) فقرة ، طبقت على عينة عشوائية عددها ( ١٥٩ ) معلماً ومعلمة للوقوف على قدراتهم ومهاراتهم فى ادارة الصف للطلبة المتميزين . وتوصلت الدراسة إلى أن معلمى مدارس الملك عبدالله يتمتعون بمستوى عالٍ من السلوك الابداعى فى ادارة صفوفهم، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى مستوى السلوك الابداعى بين معلمى مدارس الملك عبدالله تعزى لمتغيرات المؤهل العلمى والخبرة والجنس .

ولقد قامت الشايب وآخر ( ٢٠١٤ ) بدراسة لإستكشاف أساليب ادارة الصف السائدة لدى أساتذه الرياضيات فى التعليم الثانوى من وجهة نظر الطلاب ، واستخدم الباحثين، استبانته لجمع بيانات الدراسة، والتي تكونت من (٢٤) بنداً . اظهرت نتائج الدراسة أن الاسلوب السائد فى ادارة الصف هو الاسلوب المهتم بالطلبة وبالمادة الدراسية، كما أظهرت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى الاسلوب السائد تعزى للجنس، ووجود فروق ذات دلالة احصائية فى الاسلوب السائد يعزى للتخصص ( علمي / ادبي )

وفى دراسة مسحيه تم إجرائها مؤخراً للمعلمين ذوى الاداء المرتفع والمعلمين الذين تلقوا مؤخراً أو تم ترشيحهم لنيل جوائز رسمية، أن ٤٠% من المجيبين صنفوا الطلبة ذو السلوكيات غير المناسبة من العوائق الرئيسية للتدريس الفعال ( Teacher Project,2013 ) .

كما قام مخامرة ( ٢٠١٢ ) بدراسة هدفت الى التعرف على مشكلات الادارة الصفية فى المدارس الثانوية فى محافظة الخليل فى فلسطين من وجهة نظر المعلمين ( ٩٣ ) معلم ومعلمة، ولقد أعد الباحث استبانته تكون من ( ٥٠ ) فقرة، موزعه على خمسة محاور . ولقد تمثلت المحاور بالآتي : مشكلات مصدرها الطلبة، ومشكلات مصدرها المعلم، ومشكلات مصدرها المنهاج الدراسي، ومشكلات مصدرها الأهل، ومشكلات مصدرها المدرسة . ولقد جاءت " المشكلات التى مصدرها المعلم بالترتيب الرابع بمتوسط حسابي ( ٢.٦٩ ) من المعيار الخماسي للأداة، وهو بدرجة متوسطة، ولقد جاءت جميع الفقرات المتعلقة " بمجال المعلم بمتوسطات حسابية ( ٢.٦٩ - ٢.٩٧ ) ، وهى بدرجة متوسطة كذلك . ومن هذه الفقرات : نقص معرفة المعلم بالخصائص النمائية للطلبة، ونقص خبرات المعلم فى استراتيجيات تعديل سلوك الطلبة، والتعارض بين القواعد السلوكية التى يتبناها المعلم ويدرب الطلبة عليها، وعدم تعامل المعلم بحزم مع سلوك الطلبة غير المرغوب، وعدم اشراك الطلبة فى تحديد قواعد السلوك المتبعة " .

ولقد قام الطعانى ( ٢٠١١ ) بدراسة هدفت الى التعرف على درجة ممارسة المهارات الادارية الصفية لدى معلمى التعليم الثانوي فى محافظة الكرك، كما هدفت

الى التعرف على أثر متغيرات الجنس سنوات الخبرة على درجة ممارسة هؤلاء المعلمين لهذه المهارات. ولقد تكونت عينة الدراسة من ( ١٨٠ ) معلماً ومعلمة، واستخدمت استبانته خاصة بالمهارات الاساسية للادارة الصفية ، احتوت على ( ٥٦ ) فقرة موزعة على ستة مجالات للمهارات وهى : الانشطة الصفية والتفاعل الصفى، وادارة السلوك، والتعليمات والانظمة المدرسية، والتخطيط للإدارة الصفية، والتحفيز وتقويم أداء الطلاب، والارشاد التربوي . بنيت الدراسة حصول الكثير من عبارات الاداة على متوسطات عالية ومنها : مشاركة الطلاب فى الانشطة، واستخدام الحوار والمناقشة لتنمية التفكير، وتهيئة المناخ الصفى المريح اثناء العملية التعليمية، والتعزيز الايجابي لسلوك الطلاب، واستخدام بيئة صفة تشجع على التفاعل الايجابي، واستخدام الالفاظ والعبارات اللطيفة داخل الصف، وسلوك المعلم الجيد داخل الصف، وتدريب المتعلمين على اتباع الانظمة والتعليمات، واستخدام العلاقات الانسانية الجيدة مع الطلبة فى جو ديمقراطي . كما بنيت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى تفاعل الخبرة مع الجنس، بينما لا توجد فروق ذات دلالة تعزى الى متغيرات سنوات الخبرة .

كما اجرى ( Djigic and Stojic Kovic , 2011 ) دراسة بعنوان انواع الإدارة الصفية، ومناخ الصف، ومستوى الانجاز المدرسي . هدفت الدراسة الى ايجاد العلاقة بين نوعية ادارة المعلمين لصفوفهم ومناخ الصف مع مستوى انجاز الطلبة، ولقد اشتملت عينة الدراسة على ( ٢٧٣ ) معلم ومعلمة فى المرحلة الابتدائية، وتم تطبيق الدراسة فى (٨) مدارس توزعت بين المدن والضواحي والقرى فى صربيا . وبعد تحليل البيانات، أظهرت النتائج بوجود رضى من قبل المعلمين والطلبة بالمناخ الصفى المشجع على التواصل بين المعلمين وطلبتهم، حيث مستوى انجاز الطلبة يرتفع الى اعلى درجاته نتيجة التحفيز والتواصل، بينما يصل الى أدنى درجاته عند يضعف تواصل المعلمين مع طلبتهم .

أما الناصرى ( ٢٠٠٩ ) فقد أجرى بحثاً هدف الى بناء معايير لإدارة الصف الفعال من وجهة نظر تدريسي الكليات التربوية، وقد اشتملت عينة البحث على (١٤٠) تدريسياً ، منهم ( ٦٠ ) تدريسياً فى كلية التربية بجامعة ميسان، و( ٥٥ )

تدريسيًا في كلية التربية الاساسية في جامعة ميسان، و ( ٢٥ ) تدريسيًا في كلية التربية الرياضية بجامعة ميسان . ولقد اشتملت استبانته الدراسة على ( ٤٠ ) معيار للإدارة الصفية . ولقد جاء المعيار " وضع معايير للعمل واجراءات متسقة معها " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ( ٢.٨٩ ) من المقياس الثلاثي للأداة ، ثم يليه " القدرة على بناء خطة تقويمية للتحقق من درجات استئثار الطلاب بمساعدة مدرسيهم"، ثم يليه " مساعدة الطالب على ادراك العلاقة المنطقية بين السلوك السيئ وما يترتب عليه من نتائج"، كما حصلت المعايير " العمل على تنظيم بيئة الصف ، وادراك أن الاخفاق في اثابه سلوك معين يميل الى إضعافه، وتوجيه الاهتمام نحو المشكلات السلوكية بدلاً من البحث عن الأخطاء وتوجيه اللوم، والمحافظة على الدافعية لدى الطلاب للتعلم، وتحديد الاجراءات الصفية والأنشطة التي تحقيق الاهداف التعليمية، وتوفير المناخ التعليمي العاطفي والاجتماعي الذي يشجع القيام بممارسة عمليات التعليم، وادراك اهمية لقاء الصف الاجتماعي لحل المشكلات اداة قوية لحل المشكلات الفردية والجماعية، واستخدام الانماط السلوكية التي تشجع على التعاون، والوعي والاستجابة المتواصلة لسلوك الطلاب طول الوقت، واستخدام التعزيز الايجابي لتشجيع سلوك الطالب المرغوب فيه على الاستمرار " على متوسطات حسابية مهمه ومهمه جداً .

ولقد قام النويصر ( ٢٠٠٣ ) بدراسة هدفت إلى التعرف على أهم كفايات الإدارة الصفية الواجب توافرها لدى المعلمين ومعرفة مدى ممارسة كفايات الإدارة الصفية داخل صفوفهم في المرحلة المتوسطة، وكذلك معرفة الصعوبات التي تواجه المعلمين وتوقع ممارستهم لكفايات الإدارة الصفية بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بمدينة الرياض . وطبقت الدراسة على عينة من ( ٢٦٤ ) معلماً ، و ( ٤٨ ) مديراً و ( ٥٢ ) مشرفاً تربوياً . ولقد كشفت الدراسة على أهم الكفايات الصفية الواجب توافرها في المعلم وهي : القدرة على تنظيم الجو التعليمي في غرفة الصف بشكل يبعث الامن والطمأنينة في نفوس الطلاب، والقدرة على التصرف بكفاءة في المواقف المفاجئة بهدوء واتزان .

ولقد أجرى ابوصوى ( ٢٠٠٣ ) دراسة الواردة في ( مخامرة ، ٢٠١٢ ) لتقييم ادارة الصف من جهة نظر المعلمين والمديرين، حيث هدفت الدراسة الى تحديد الممارسات المرتبطة بإدارة الصف، والعوامل مساعدة عليها، والمعيقة لها . ولقد توصلت الدراسة الى أن اكثر الممارسات المرتبطة بإدارة الصف هي : تنظيم التفاعل الصفّي وتوجيه الاسئلة، وملاحظة الطلاب ومتابعتهم، والتدريس والتخطيط قبل بدء الدرس، وتنظيم البيئة الصفية، وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي، ومواجهة حاجات الطلاب وضبط سلوكهم . اما بالنسبة للعوامل المساعدة على ادارة الصف هي : وصول المعلم للصف قبل بدء الحصة، وحسن المظهر، واستخدام سجل السلوك الصفّي، وعدد الطلبة في الصف ١٥ - ٢٠ طالب ، وكبر حجم الصف وحجم النوافذ.

اما الكعبي ( ٢٠٠٢ ) فقد قامت بدراسة بعنوان أساليب إدارة الصف لدى معلمات البنين في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، حيث طبقت الدراسة على ( ١٧٢ ) معلمة يعملن في ( ٢٧ ) مدرسة ابتدائية حكومية، ولقد كشفت الدراسة على ان اكثر الاساليب انتشاراً هي الاساليب التي تضمنها بعد " المناخ العاطفي " وقلها انتشاراً الذي تضمنها بعد " حفظ النظام "

وفي دراسة الين (Elain,2000) الواردة في مخامرة ( ٢٠١٢ ) حيث هدفت الى التعرف على طرق التدخل التي تستخدم من قبل معلمى صفوف المرحلة الاساسية لضبط الطلاب مع الاخذ بمشاكل السلوك في الصف بعين الاعتبار . حيث تكونت عينة الدراسة من ستة مشاركين ، واستخدمت أداة المقابلة لجمع البيانات من نوع واحد لواحد . ثم سؤال المعلمين عن الكيفية التي يشجعون بها الطلاب على التصرف بشكل ايجابي . وكانت النتائج على الشكل التالي : أهمية الجو العام في الصف والمدرسة، واسلوب الادارة الصفية، ومدى التزام الطالب في التعليمات الصفية .

ولقد أجرت لافيفي (Laffivee,1992) دراسة حول استراتيجيات ادارة الصف الفعال، وتوصلت الدراسة الى اهمية تنظيم المناخ الصفّي المشجع على التنافس بين الطلبة، وتهيئة البيئة التعليمية التي تساعد على اثاره التفكير لدى الطلبة، وتنمي لديهم المهارات اللازمة في حل المشكلات، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وحجم المنهج المقرر، وتوقعات أداء الطلبة .

### تعليق على الادبيات والدراسات السابقة :

من خلال استعراض الادبيات والدراسات السابقة ، يتضح اهمية ادارة الصف في العملية التعليمية التعليمية، ودور المعلم عند ادارة الصف لخلق بيئة صفية خصبه وجاذبة، يسودها التفاعل الصفى الفعال والتواصل بين المعلم وطلابه، وبين الطلاب أنفسهم، فى مناخ تربوى صفى تعليمي وديموقراطي يشارك به المتعلم فى الانشطة وصياغة قانون الصف والنظام والمتبع، ويكون عنصراً فاعلاً فى الصف . فإدارة الصف فن وعلم مرتبطة بشخصية المعلم وسلوكه ، واجراءاته وقوانينه وطريقة تعامله مع الطلبة، فى جو من الاحترام المتبادل بعيداً عن التجريح والاهانه . كما أوضحت الدراسات العديد من كفايات الادارة الصفية التى يجب ان يلم بها معلم الصف لزيادة تفاعل الطلبة فى الصف، والتعرف على مشكلات الادارة الصفية .

### منهج الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الى وصف كفايات الادارة الصفية التى يمارسها كل من معلم الاجتماعيات والرياضيات فى الصف التاسع المتوسط من خلال استخدام بطاقة ملاحظة أعدت لهذا الغرض، ولذلك فإن المنهج الوصفى يعتبر مناسباً لوصف الحقائق والممارسات العملية والموقف التربوية التى يقوم بها المعلم اثناء ادارته للصف .

### عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٦٠) معلمة اجتماعيات ورياضيات فى المرحلة المتوسطة للصف التاسع المتوسط فى المدارس الحكومية بدولة الكويت ، ويوضح جدول ( ١ ) توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (١) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

العدد	الفئة	المتغير
٣٨	كويتي	الجنسية
٢٢	غير كويتي	
٦٠	المجموع	
٣٣	اجتماعيات	التخصص
٢٧	رياضيات	
٦٠	المجموع	
٢١	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة
٢٦	٥ - ١٠ سنوات	
١٣	أكثر من ١٠ سنوات	
٦٠	المجموع	

### أداة الدراسة : بناؤها وصدقها :

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان بطاقة ملاحظة تم بناؤها من خلال الاطلاع على الأدبيات ووالبحوث في مجال الادارة الصفية ، وخبره الباحثان في مجال تأليف الكتب في مجال الإدارة الصفية ، وتدریس مقرر الادارة الصفية في برنامج الماجستير في قسم لمناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت ، وتدریس مقررات طرق التدريس ، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات . بالإضافة الى الاستفادة من آراء الزملاء من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وآراء الموجهين الفنيين وؤساء الاقسام والمعلمين في مدارس التعليم العام . وتكونت البطاقة في صورتها الاولية من ستة محاور احتوت على ( ٥٦ ) كفاية ولتحديد صدق الأداة تم عرض الاداة على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم ( ٧ ) محكمين من اصحاب الخبرة والاختصاص مجال الدراسة من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت، ووزارة التربية من حملة درجة الدكتوراة والماجستير، بغرض مراجعة الاداة ومدى تحقيقها لاهداف الدراسة، ومدى مناسبة العبارات ( الكفايات ) ومفرداتها، ومدى شمول كفايات الادارة الصفية، وتوزيعها على المحاور الرئيسية للاداة ، بالإضافة الى مدى تحقيق محاور الاداة للغرض من الدراسة . وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم وآرائهم بعض بحذف الكفايات ونقل بعضها من محور الى اخر، وتعديل صياغة بعضهم وقد تم الاخذ بملاحظات وآراء المحكمين، واصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية مكونة من ( ٤٧ ) كفاية في ادارة الصف موزعة على ستة محاور رئيسية وهي :

- المحور الاول : " الفلسفات التربوية لادارة الصف " وتضمن ( ٧ ) كفايات
- المحور الثاني : " البيئة الصفية " وتضمن ( ٧ ) كفايات
- المحور الثالث : " العلاقات الانسانية " وتضمن ( ١٠ ) كفايات
- المحور الرابع : " المشكلات الفردية والجماعية " وتضمن ( ٥ ) كفايات
- المحور الخامس : " الاتصال والتفاعل الصفی " وتضمن ( ١١ ) كفاية
- المحور السادس " الثواب والعقاب " وتضمن ( ٧ ) كفايات
- وبذلك أصبحت الأداة صادقة



## ثبات الاداة:

قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من المعلمين (٨) فى المرحلة المتوسطة ، وتم استخدام معادلة هولستى ( Holesti ) عند طيعة ( ٢٠٠٤ ) لحساب درجة الاتفاق بين الملاحظين ، حيث بلغ معامل الثبات للاداة الكلية ( ٠.٩٤ ) ، ويبين الجدول (٢) معاملات الثبات للمحاور الرئيسية والاداة ككل .

جدول (٢) معاملات الثبات لمحاور الاداة والاداه الكلية

معامل الثبات	عدد الكفايات	المحاور
. ٦٦	٧	الفلسفات التربوية لإدارة الصف
. ٨٥	٧	البيئة الصفية
. ٨٦	١٠	العلاقات الإنسانية
. ٦٠	٥	المشكلات الفردية والجماعية
. ٨٦	١١	الاتصال والتفاعل الصفى
. ٦٦	٧	الثواب والعقاب
. ٩٤	٤٧	الدرجة الكلية

من الجدول (٢) يتبين أن معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة تتراوح ما بين (٠.٨٦ - ٠.٦٦) وأن معامل ثبات الاداة ككل بلغ ( ٠.٩٤ ) ، وتعتبر هذه القيم ذات درجة جيدة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات .

## تصحيح الاداة :

عند عملية ادخال البيانات ، تم تحديد (١) تمارس المعلمه الكفاية بدرجة نادرة، (٢) تمارس المعلمه الكفاية بدرجة منخفضة، (٣) تمارس المعلمه الكفاية بدرجة جيدة، (٤) تمارس المعلمه الكفاية بدرجة جيدة جداً ، (٥) تمارس المعلمه الكفاية بدرجة ممتازة . وقد تم حساب مدى القيم لهذة الدرجات ، كما هو موضح بالجدول (٣) .

جدول (٣) مدى القيم

فئة المتوسط الحسابي	٥ - ٤.٢١	- ٤.٢٠ - ٣.٤١	- ٣.٤٠ - ٢.٦١	١.٨١ - ٢.٦٠	١.٨٠ - ١
درجة القيم	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	نادرة

## اجراءات الدراسة لتطبيق بطاقة الملاحظة :

- قام احد الباحثين بتدريب مجموعة من حملة درجة الماجستير فى المناهج وطرق التدريس وطلبة مشروع تخرج فى السنة الرابعة الجامعية تخصص مناهج وطرق تدريس متوسط وثانوي، ممن اجتازوا مقرر ادارة الصف،

على بطاقة الملاحظة وبنودها وكيفية ملئ البطاقة باستخدام المقياس الخماسي.

- تم التدريب على تطبيق الاداه من خلال القيام بزيارة ميدانية لملاحظة الممارسات الأدائية لكفايات ادارة الصف لبعض معلمات الاجتماعيات والرياضيات فى المرحلة المتوسطة .

- تم حساب معامل الاتفاق بين كل ملاحظتين لنفس المعلمة ، وقد جاءت درجة الاتفاق عالية .

لتطبيق بطاقة الملاحظة بصورة فعلية ، تم تزويد المتدربات بالتعليمات التالية .

- تعبئة بطاقة الملاحظة بعد آخر زيارة
- يجب ان لا تقل عدد الزيارات عن ثلاث مرات
- فى حالة عدم ملاحظة ممارسة الكفاية أثناء الزيارة الأولى يجب التركيز على ملاحظتها فى الزيارة الاخرى

#### المعالجة الاحصائية :

اعتمد تحليل بيانات الدراسة على استخدام الحزمة الاحصائية SPSS وذلك باستخدام الآتى :

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، واختبار ( T - test ) لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية ، وتحليل التباين الاحادى ( ANOVA ) لمقارنة بين المتوسطات الحسابية بوجود او عدم وجود فروق بين المتوسطات عند المجموعات .

#### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

اولاً : نتائج سؤال الدراسة الأول والذي ينص على " ما درجة ممارسة كفايات ادارة الصف لدى معلمات الاجتماعيات والرياضيات فى الصف التاسع فى المرحلة المتوسطة فى المدارس الحكومية بدولة الكويت " ؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الاول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور كفايات الادارة الصفية، ويوضح الجدول (٤) القيم لمحور أداة الدراسة .

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور اداة الدراسة مرتبة

تنازليا

الترتيب المحاور	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد ن	محاور الادارة الصفية	البند
٦	عاليه	.٦١٥	٣.٧٢	٦٠	الفلسفات التربوية لإدارة الصف	١
٣	عاليه	.٧٤٩	٣.٩٩	٦٠	البيئة الصفية	٢
١	عاليه	.٦١٧	٤.١٥	٦٠	العلاقات الإنسانية	٣
٤	عاليه	.٦٤٨	٣.٨٦	٦٠	المشكلات الفردية والجماعية	٤
٢	عاليه	.٦٤٤	٤.١٤	٦٠	الاتصال والتفاعل الصفى	٥
٥	عاليه	.٦٣٤	٣.٧٩	٦٠	الثواب والعقاب	٦
	عاليه	.٥٣٣	٣.٩٤	٦٠	المحاور الكلية	

يتضح من الجدول ( ٤ ) ان قيم المتوسطات الحسابية تراوحت بين ( ٣.٧٢ - ٤.١٧ ) وهى متوسطات عالية ، فقد حصل محور " العلاقات الانسانية " على الترتيب الاول بمتوسط حسابي ( ٤.١٥ ) وهو بدرجة عالية ، ثم يليه بالترتيب الثاني المحور " الاتصال والتفاعل الصفى " ، بمتوسط حسابي ( ٤.١٤ ) ، وهو بدرجة عالية، ثم يليه بالترتيب الثالث محور " البيئة الصفية " ، بمتوسط حسابي ( ٣.٩٩ ) ، وهو بدرجة عالية أيضاً ، ثم يليه بالترتيب الرابع محور " المشكلات الفردية والجماعية " ، بمتوسط حسابي ( ٣.٨٦ ) ، وهو بدرجة عالية أيضاً، ثم جاء محور " الثواب والعقاب " بالترتيب الخامس ، بمتوسط حسابي ( ٣.٧٩ ) ، وهو بدرجة عالية، واخيراً جاء محور " الفلسفات التربوية لإدارة الصف " بالترتيب السادس، بمتوسط حسابي(٣.٧٢)، وهو بدرجة عالية أيضاً، ويتضح من الجدول بأن المتوسط الحسابي لجميع المحاور (٣.٩٤)، وهو بدرجة عالية . وهذا يوضح اهمية كل محور من محاور "الادارة الصفية"، كما ان حصول محور "العلاقات الانسانية" على الترتيب الاول لاهمية العلاقات الانسانية بين المعلمة والطالبات فى غرفة الصف، حيث انه لا تعليم فعال بدون علاقات ايجابية بين المعلمة وطالباتها، وهذا ما يؤكد حصول محور " الاتصال والتفاعل الصفى " على الترتيب الثاني، حيث ان العلاقات الانسانية تقوم على الاتصال والتفاعل الصفى لتحقيق تعليم وتعلم فعال، كما ان حصول محور " البيئة الصفية " على الترتيب الثالث له دلالاته العلمية، حيث ان البيئة الصفية بمعناها الشامل ومناخها واهدافها وامكاناتها يجب ان تكون بيئة خصبة ومشجعة ليتم بها الاتصال والتفاعل بين المعلمة وطالباتها، وبين الطالبات انفسهم من خلال الانشطة

المختلفة والمشاركة الفعالة والتعاون فيما بينهم في ظل علاقات انسانية طيبة . أما بالنسبة لباقي محاور الدراسة والمتمثلة في " المشكلات الفردية والجماعية " و " الثواب والعقاب " ، و " الفلسفات التربوية" ، وحصولها على الترتيب الرابع والخامس والسادس، على الترتيب، فقد حصلت على متوسطات حسابية عالية وهي ذات اهمية عالية، ولكن الفروقات في المتوسطات الحسابية بين المحاور ليس كبيرة، مما ادى الى حصولها على هذه المراكز رغم أهميتها .

وكذلك قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المحاور كلاً على حده .

**المحور الأول : الفلسفات التربوية لإدارة الصف .**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود محور الفلسفات التربوية لأدارة الصف، وتم ترتيبها تنازلياً، كما هو موضح في الجدول رقم (٥)

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود محور " الفلسفات التربوية لإدارة الصف " مرتبة تنازلياً.

البند	محور الفلسفات التربوية لإدارة الصف	العدد دن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	تمارس المعلمة الحزم عند اللزوم لحفظ النظام داخل الصف	٦٠	١.٩٣	.٩٣٦	منخفضة	٧
٢	تشارك الطالبات باتخاذ القرار والتعبير عن آرائهم وأفكارهم	٦٠	٣.٦٢	١.١٣٦	عالية	٦
٣	لا تتعلم الطالبة تحت ضغوط نفسية وخوف شديد من المعلمة	٦٠	٤.٢٢	١.١٩٥	عالية جداً	٢
٤	تهتم المعلمة في تعديل السلوك غير المرغوب من الطالبات	٦٠	٤.٠٢	.٩٨٣	عالية	*٤
٥	تستخدم المعلمة المديح والثناء والتقدير للطالبات ذو السلوك المرغوب	٦٠	٤.٢٣	١.٠١٥	عالية جداً	١
٦	تدير المعلمة الصف بصورة ديموقراطية	٦٠	٤.٠٣	١.٠٥٧	عالية	٣
٧	تشجع المعلمة العمل الجماعي بين الطلبة	٥٩	٤.٠٢	١.١٣٧	عالية	*٤
	محور الفلسفات التربوية لإدارة الصف	٦٠	٣.٧٢	.٦١٥	عالية	

يتضح من الجدول (٥) بأن قيم المتوسطات الحسابية لكفايات ادارة الصف في الفلسفات التربوية انحصرت بين المتوسطات ( ٣.٦٢ - ٤.٢٣ )، وهي متوسطات عالية، وعالية جداً، ما عدا البند " يمارس المعلم الحزم عند اللزوم لحفظ النظام داخل

الصف " فقد حصل على متوسط حسابي منخفض ( ١.٩٣ )، وحصل على الترتيب الاخير فى الجدول . أما البند " يستخدم المعلم المديح والثناء والتقدير للطلبة ذو السلوك المرغوب " فقد حصل على متوسط حسابي ( ٤.٢٣ )، وهو بدرجة عالية جداً، وجاء بالترتيب الأول، ثم يليه بالترتيب الثانى البند " لا يتعلم الطالب تحت ضغوط نفسية وخوف شديد من المعلم "، بمتوسط حسابي ( ٤.٢٢ )، وهو بدرجة عالية جداً، ثم يليه بالترتيب الثالث " يدير المعلم الصف بصورة ديموقراطية، " بمتوسط حسابي ( ٤.٠٣ )، ويليه بالمركز الرابع والرابع، مكرر البندين " يهتم المعلم فى تعديل السلوك غير المرغوب من المتعلمين " و " يشجع المعلم العمل الجماعي بين الطلبة " بمتوسط حسابي ( ٤.٠٢ ) . كما جاء المتوسط الحسابي لمحور الفلسفات التربوية ( ٣.٧٢ ) ، وهو بدرجة عالية . إن استخدم المديح والثناء والتقدير للطلبة ذو السلوك المرغوب " أمر مهم جداً، فهو يشجع الطلبة الآخرين ذو السلوك غير المرغوب بتعديل سلوكهم للحصول على الثناء والتقدير من قبل المعلم، دون استخدام اسلوب العقاب والتهديد، بالاضافة الى ان " التعلم فى بيئة مشجعة وديموقراطية دون خوف وضغوط نفسية وتؤمن بأهمية وجود الطالب فى الصف وتحترم قدراته، ومشجعة على العمل الجماعي ، أفضل بكثير من استخدام السيطرة والشدّة من قبل المعلم، فالطالب لا يتعلم تحت ضغوط نفسية وخوف شديد ، بل قد يكره المادة العلمية والمعلم . وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة الناصرى (٢٠٠٩) فى العديد من المعايير ومنها استخدام " التعزيز الايجابي لتشجيع سلوك الطالب المرغوب فيه على الاستمرار، والتشجيع على التعاون الجماعي، وعمل لقاءات فردية وجماعية لحل مشكلات الطلبة " . كما تتفق الدراسة مع الطعاني (٢٠١١) ، فى أهمية مشاركة الطلبة فى أنشطة الصف، واستخدام العلاقات الجيدة مع الطلبة فى جو ديموقراطي، وأهمية استخدام الحوار والمناقشة لتنمية التفكير . كما تتفق الدراسة مع ما ذكره الكبيسي وعميرة (٢٠١٦) بأهمية دور المعلم فى المشاركة والتفاعل فى المناقشات، وفعاليات الدرس، ومع ما ذكرته ادنوف (٢٠١١) و odera (٢٠٠٩) عن أهمية ادارة الصف بصورة ديموقراطية .

## المحور الثاني : البيئة الصفية :

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود محور "

البيئة الصفية "، وتم ترتيبها تنازلياً، كما موضح في الجدول (٦)

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بنود المحور " البيئة

الصفية " مرتبة تنازلياً

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد ن	محور البيئة الصفية
٣	عالية	.٨٤٦	٤.١٢	٦٠	الجو العام للصف مريح ومشجع على التفاعل الصفى
٦	عالية	.٩٦٢	٣.٨٥	٥٩	تستغل المعلمة جميع الامكانيات الصفية ( المواد الفيزيائية ) استغلالاً جيداً
٧	عالية	١.٢٨٢	٣.٥٣	٦٠	تحرص المعلمة على تغيير جلسات الطالبات حسب موضوع الدرس والأنشطة المستخدمة
٥	عالية	١.٢٠٧	٣.٩٧	٦٠	تنهم المعلمة بالإضاءة والتهوية الجيدة فى الصف
٤	عالية	.٨٩٩	٤.٠٧	٦٠	تدرب المعلمة طالباتها على تحمل المسؤولية
٢	عالية	١.٠٣٠	٤.٢٠	٥٩	توضح لطالباتها القوانين واللوائح التنظيمية للمحافظة على النظام فى الصف
١	عالية جداً	.٩٢٧	٤.٢٣	٦٠	تحرص المعلمة على جعل البيئة الصفية جاذبة للتعلم
	عالية	.٧٤٩	٣.٩٩	٦٠	محور البيئة الصفية

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لجميع كفايات محور " البيئة الصفية " انحصرت بين المتوسطات ( ٣.٥٣ - ٤.٢٣ )، وهي متوسطات عالية، وعالية جداً، حيث جاء البند " تحرص المعلمة على جعل البيئة الصفية جاذبة للتعلم " بالترتيب الأول، بمتوسط حسابي ( ٤.٢٣ )، وهو متوسط عالي جداً، ويعتبر هذا البند الوحيد الذي حصل على درجة عالية جداً، اما باقي البنود فقط حصلت على درجة عالية. كما وجاء بالترتيب الثاني البند " توضح لطالباتها القوانين واللوائح التنظيمية للمحافظة على النظام فى الصف " بمتوسط حسابي ( ٤.٢٠ )، وهو بدرجة عالية، ويليه بالترتيب الثالث البند " الجو العام للصف مريح ومشجع على التفاعل الصفى "، بمتوسط حسابي ( ٤.١٢ )، وهو بدرجة عالية. وجاء بالترتيب السابع والاخير البند " تحرص المعلمة على تغيير جلسات الطالبات حسب موضوع الدرس والأنشطة المستخدمة "، بمتوسط حسابي ( ٣.٥٣ )، وهو بدرجة عالية. كما جاء المتوسط

الحسابي الكلى لجميع البنود ( ٣.٩٩ )، وهو بدرجة عالية . إن حصول بنود المحور على متوسطات عالية يوضح أهمية بيئة الصف بأن تكون جاذبة لجميع الطالبات، وأن يتوفر بها الراحة النفسية والتعليم دون ضغوط، وان تكون مشجعة على العمل والتفاعل . ودور المعلمة في اذكاء روح المبادرة والابتكار والابداع في نفوس الطالبات من خلال اتاحة الفرصة للطالبات للتعبير والحديث والحوار والاستماع إلى آرائهن وأفكارهن وتوجهاتهن في بيئة صافية مريحة تسودها الاحترام وتحمل المسؤولية في ظل اتباع اللوائح والقوانين للمحافظة على النظام في الصف، كما يجب ان تحترم المعلمة قانون الصف المصاغ بالمشاركة مع طالباتها، فإذا نفذت المعلمة قانون الصف فسوف تكون قدوة لطالباتها بتنفيذ ما جاء في القانون، وسوف يؤدي ذلك الى منع ظهور المشكلات الصفية أو الحد منها . وتتفق نتائج الدراسة مع ما ذكره الكبيسي وعميرة (٢٠١٦)، والطعاني (٢٠١١) عن أهمية دور المعلم في ايجاد بيئة صافية ملائمة يتعاون بها الطلاب في تنظيفها وتنظيمها بما يبعث على البهجة والراحة، ودراسة Laffivee (١٩٩٢) باهمية تهيئة البيئة التعليمية التي تساعد على اثاره التفكير لدى الطلبة ، ودراسة ( Elain , 2000 ) باهمية التزام الطالب في التعليمات الصفية، ودراسة الناصري (٢٠٠٩) وأبوصوي (٢٠٠٣) عن أهمية تنظيم بيئة الصف، وتوفير المناخ التعليمي العاطفي والاجتماعي الذي يشجع على القيام بممارسة عملية التعلم .

#### المحور الثالث : العلاقات الانسانية :

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود محور " العلاقات الانسانية "، وتم ترتيبها تنازلياً ، كما هو موضح بالجدول (٧)

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود محور "

#### العلاقات الانسانية " مرتبة تنازلياً

البند	محور العلاقات الانسانية	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	تقدر المعلمة آراء وأفكار الطالبات	٦٠	٣.٨٩	.٩٦٥	عالية	١٠
٢	تتميز المعلمة بالمرونة والتسامح	٦٠	٣.٩٠	١.١٠٠	عالية	*٨
٣	تراعى المعلمة الفروق الفردية بين الطالبات	٥٨	٤.١٤	.٩٠٧	عالية	٥
٤	تشجع المعلمة طالباتها على المناقشة والحوار وإبداء الرأي	٦٠	٣.٩٠	١.٠٥٣	عالية	*٨
٥	تتنصف المعلمة بالباشاشة وسعة الصدر	٦٠	٣.٩٧	١.١٤٩	عالية	٧
٦	تشجع المعلمة احترام الطالبات لبعضهن لبعض	٥٩	٤.٣٧	.٧٤٠	عالية	٣
٧	تنادي المعلمة الطالبات بأسمائهن	٥٩	٤.٦٧	.٦٥٥	عالية جداً	١

٨	تحرص المعلمة على إقامة العدالة والمساواة بين الطالبات	٦٠	٤.٤٨	٦٢٤.	عالية جداً	٢
٩	تتقبل المعلمة اعتذار الطالبات	٥٩	٤.٠٢	٩٥٦.	عالية	٦
١٠	تقيم المعلمة علاقات طيبة مع الطالبات	٦٠	٤.٢٨	٩٠٤.	عالية جداً	٤
	محور العلاقات الإنسانية	٦٠	٤.١٥	٦١٧.	عالية	

يتضح من الجدول (٧) ان قيم المتوسطات الحسابية لكفايات ادارة الصف المتعلقة بمحور "العلاقات الانسانية" انحصرت بين ( ٣.٨٧ - ٤.٤٨ ) ، وهى متوسطات عالية وعالية جداً. وأن المتوسط الحسابي الكلى لجميع الكفايات هو ( ٤.١٥ )، وهذا يدل على أهمية كفايات محور " العلاقات الانسانية ". كما يتبين من الجدول ان البند " تنادي المعلمة الطالبات بأسمائهن"، حصل على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٤.٦٧)، وهو بدرجة عالية جداً، ويلية بالترتيب الثاني البند " تحرص المعلمة على إقامة العدالة والمساواة بين الطالبات"، بمتوسط حسابي ( ٤.٤٨ ) ، وهو بدرجة عالية جداً أيضا ، ثم جاء بالترتيب الثالث البند " تشجع المعلمة احترام الطالبات بعضهن لبعض "، بمتوسط حسابي (٤.٣٧)، وهو بدرجة عالية جداً. أما البندين " تتميز المعلمة بالمرونة والتسامح " و" تشجع المعلمة طالباتها على المناقشة والحوار وإبداء الرأي "، فقد حصلا على الترتيب الثامن، والثامن مكرر، بمتوسط حسابي ( ٣.٩٠ ) وهو بدرجة عالية . كما جاء البند " تقدر المعلمة آراء وأفكار الطالبات " فى الترتيب الأخير بمتوسط حسابي ( ٣.٨٧ )، وهو بدرجة عالية . إن حصول بنود المحور على متوسطات حسابية عالية وعالية جداً دليل واضح على أهمية "العلاقات الانسانية" بين المعلمة وطالباتها، فلا تعليم ولا تعلم فى بيئة صافية دون وجود علاقات انسانية طيبة يسودها الود والمحبة والاحترام بين المعلمة وطالباتها . فإدارة الصف الجيدة بحاجة الى معلمة تحترم قدرات طالباتها وتشجعهن على المناقشة والحوار، وتحرص على تطبيق العدالة والمساواة بين الطالبات، آخذاً بعين الاعتبار الفروقات الفردية بين الطالبات وقدراتهن وامكانياتهن وآرائهن وأفكارهن . ولكى تنمو العلاقات الانسانية يجب ان تكون المعلمة عادلة وصادقة مع نفسها ومع الآخرين حتى تكون قدوة لطلبتها وأن تتميز بالمرونة والتسامح، وان تكون مقبله على الطالبات بكل انشراح وسرور، وان تكون مستمعة جيدة لطلبتها ، وتناديهن بأسمائهن تعبيراً عن حرصها بالتقرب منهن . وتتفق نتائج الدراسة مع ما ذكرته أدنوف (٢٠١١) باهمية دور



المعلم في توفير مناخ صفى دافئ تسوده علاقات اجتماعية حميمة، ومع داراسة Laffivee ( 1992) حول اهمية مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة . ودراسة odera (2009) حول أهمية العلاقات الايجابية بين المعلم وطلبته لتحقيق تعليم وتعلم أفضل .

#### المحور الرابع : المشكلات الفردية والجماعية :

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود محور " المشكلات الفردية والجماعية "، وتم ترتيبها تنازلياً ، كما هو موضح بالجدول (٨) جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من محور "المشكلات الفردية والجماعية "مرتبة تنازلياً .

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد ن	محور المشكلات الفردية والجماعية	البند
٤	عالية	١.٠٣٧	٣.٩٠	٦٠	تتعامل المعلمة مع المشكلات الصيف بهدوء وحكمة	١
٥	عالية	١.٤٧٦	٢.٩٢	٦٠	تعمل المعلمة لقاءات فردية وجماعية مع الطالبات للتدريب على حل المشكلات الاجتماعية	٢
٣	عالية	.٩٣٨	٣.٩٧	٦٠	تتدخل المعلمة في حل المشكلات الصفية بسرعة	٣
٢	عالية جداً	.٨٦٥	٤.٢٢	٦٠	تحرص المعلمة على تنبيه الطالبة عند قيامها بسلوك غير مرغوب فيه	٤
١	عالية جداً	.٧٧٠	٤.٣٢	٦٠	توضح المعلمة رفضه التام لأي سلوك سيء فردي أو جماعية	٥
	عالية	.٦٤٨	٣.٨٦	٦٠	محور المشكلات الفردية والجماعية	

يتضح من الجدول (٨) ان قيم المتوسطات الحسابية لكفايات ادارة الصف المتعلقة بمحور " المشكلات الفردية والجماعية "، انحصرت بين ( ٢.٩٢ - ٤.٣٢ ) ، وهي متوسطات عالية وعالية جداً، ما عدا البند " تعمل المعلمة لقاءات فردية وجماعية مع الطالبات للتدريب على حل المشكلات الاجتماعية "، حيث حصل على متوسط حسابي ( ٢.٩٢ )، وهو بدرجة متوسطة . كما ويتضح من الجدول بأن المتوسط الحسابي العام لجميع الكفايات لمحور المشكلات الفردية والجماعية هو ( ٣.٨٦ )، وهو بدرجة

عالية . ولقد حصل البند " توضح المعلمة رفضها التام لأي سلوك سيء فردي أو جماعي " على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي ( ٤.٣٢ )، وهو بدرجة عالية جداً، ثم يليه البند " تحرص المعلمة على تنبيه الطالبه عند قيامه بسلوك غير مرغوب فيه "، فقد حصل على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي ( ٤.٢٢ )، وهو بدرجة عالية جداً أيضاً ، وكذلك حصل البند " تتدخل المعلمة في حل المشكلات الصفية بسرعة "، على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي ( ٣.٩٧ ) وهو بدرجة عالية . ان حصول كل بند من بنود محور المشكلات الفردية والجماعية على درجات عالية وعالية جداً، يوضح دور المعلمة في التعامل مع المشكلات الصفية أثناء ادارتها لصفها، ومدى قدرتها على تحديد نوع المشكلات التعليمية والادارية ، وقدرتها على مواجهة هذه المشكلات، والتصرف بهدوء وحكمة عند تحديد نوع المشكلات الصفية . كما ويجب على المعلمة التمييز بين المشكلات الفردية والجماعية، ولديها من الخبرات لمواجهة كل نوع على حده . فالسؤال ما دور المعلمة عند حدوث سلوك غير مقبول فردي أو جماعي مثل اثاره الضوضاء في الصف، أو شتم طالبة لزميلتها، أو قامت بالصراخ أو رفض تطبيق قانون الصف . إن حدوث مثل هذه المشكلات دون الأخذ بوقفها وعلاجها ، يعتبر اختباراً وتهديداً للمعلمة أمام باقى طالبات الصف ، وتشعر الطالبات بضعف المعلمة وعجزها عن مواجهة المشكلات الفردية أو الجماعية، ثم بعدها تحدث فوضى أشمل، وتكسر اللوائح والأنظمة ويؤثر ذلك سلباً على سير الدرس، وظهور مشكلات صفية عديدة . وتتفق نتائج الدراسة مع الناصري ( ٢٠٠٩ ) حول أهمية اللقاء الجماعي بين المعلم وطلبتة لحل المشكلات الفردية والجماعية، وكذلك دراسة النويصر ( ٢٠٠٣ ) حول أهمية تصرف المعلم بكفاءة في المواقف المفاجئة بكل هدوء واتزان . ولكن لا تتفق نتائج الدراسة مع دراسة مخامرة ( ٢٠١٢ ) في نقص خبرات المعلمين في استراتيجيات تعديل سلوك الطلبة ، حيث جاءت نتائج هذه

الدراسة داعمه لقدرات المعلمين وأدائهم فى الصفوف، حيث ان المتوسطات الحسابية جاءت عالية وعالية جداً .

#### المحور الخامس : الإتصال والتفاعل الصفى :

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود محور "الاتصال والتفاعل الصفى"، وتم ترتيبها تنازلياً، كما هو موضع بالجدول (٩)

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود محور "الاتصال والتفاعل الصفى" مرتبة تنازلياً .

البند	محور الاتصال والتفاعل الصفى	العدد ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
١	تنوع المعلمة من الأنشطة الصفية لتنمية روح العمل الجماعي	٦٠	٣.٩٣	١.١٦٣	عالية	١١
٢	تنوع المعلمة من طرق التدريس بهدف زيادة التفاعل مع الدرس	٦٠	٤.١٠	١.١٤٥	عالية	٥
٣	تتميز المعلمة بمهارة الاستماع للطالبات	٦٠	٣.٩٥	١.٠٤٨	عالية	١٠
٤	تستخدم المعلمة التعبير اللفظي وغير اللفظي عند التواصل مع الطالبات	٦٠	٤.٢٧	٠.٧٣٣	عالية جداً	٤
٥	تحرص المعلمة على توفير الامن والأمان في الصف	٦٠	٤.٤٣	٠.٧٦٧	عالية جداً	١
٦	يهتم المعلم بفتح قنوات الاتصال الفعال ( الحوار ، المناقشة ، إبداء الرأي ) مع الطالبات	٦٠	٤.١٠	١.٠٥٣	عالية	٦
٧	تستخدم المعلمة الوسائل والتقنيات التربوية والتكنولوجية أثناء الشرح والأنشطة الصفية	٦٠	٤.٠٣	١.٢٤٨	عالية	٨
٨	تحرص المعلمة على تجنب المواقف والظروف التي تثير القلق والإحباط للطالبات	٦٠	٤.١٠	٠.٧٧٥	عالية	٧
٩	تتجنب المعلمة السخرية والاستهزاء بالطالبات	٦٠	٤.٣٠	١.٠٧٨	عالية جداً	٣
١٠	تنمي المعلمة روح القيادة بين الطالبات	٦٠	٤.٠٣	١.٠٠٨	عالية	٩
	تتيح المعلمة الفرص للطالبات على المشاركة فى العملية التعليمية	٦٠	٤.٣٨	٠.٧٨٣	عالية جداً	٢
	محور الاتصال والتفاعل الصفى	٦٠	٤.١٤	٠.٦٤٤	عالية	

يتضح من الجدول (٩) ان قيم المتوسطات الحسابية لكفايات ادارة الصف فى محور "الاتصال والتفاعل الصفى"، انحصرت بين ( ٣.٩٣ - ٤.٤٣ )، وهي متوسطات عالية وعالية جداً، كما يتضح من الجدول بأن المتوسط الحسابي لجميع الكفايات (٤.١٤٨) ، وهو بدرجة عالية . ولقد حصل البند " تحرص المعلمة على توفير الأمن والأمان فى الصف " على الترتيب الأول، بمتوسط حسابي ( ٤.٤٣ )، وهو

بدرجة عالية جداً، ثم يليه بالترتيب الثانى البند " تتيح المعلمة الفرص للطالبات على المشاركة فى العملية التعليمية "، بمتوسط حسابي ( ٤.٣٨ )، وهو بدرجة عالية جداً. كما حصل البند " تتجنب المعلمة السخرية والإستهزاء بالطالبات " على الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي

(٤.٣٠)، وهو بدرجة عالية جداً، وقد جاء البند " تتميز المعلمة بمهارة الإستماع للطالبات "، بالترتيب العاشر، بمتوسط حسابي ( ٣.٩٥ )، وهو بدرجة عالية، وجاء البند الاخير بالترتيب الحادي عشر هو " تنوع المعلمة من الانشطة الصفية لتنمية روح العمل الجماعي "، بمتوسط حسابي ( ٣.٩٣ ) . ان حصول بنود محور "الاتصال والتفاعل الصفى" على درجات عالية جدا ، يوضح أهمية كل بند من بنود المحور في الإدارة الصفية . إن حصول البند " تحرص المعلمة على توفير الأمن والأمان في الصف " على الترتيب الأول له أهمية عظيمة من جانب المعلمة في الصف، وإلا تعم الفوضى والازعاج، والخروج عن النظام وتظهر المشكلات التي تهدد وجود بعض الطالبات في الصف . ولهذا يجب ان تحرص المعلمة وقبل كل شى عن توفير عنصرى الأمن والأمان فى الصف ، حتى تهدأ الطالبات وتطمئنهن على أنفسهن وتواجهن فى الصف، كما ويجب على المعلمة اتاحة الفرصة للطالبات بالمشاركة والتفاعل أثناء الدروس، فلم تعد المعلمة ملقنه للمعلومات فى العصر الراهن وخاصة عند توفر التقنيات التربوية والوسائل التعليمية والتكنولوجيا، ولهذا يجب على المعلمة ان تنوع من طرق التدريس لزيادة تفاعل الطالبات أثناء الدرس وعند استخدام الانشطة الصفية ، وان تعمل على استخدام طاقات الطالبات الى ابعد الحدود، وان تنمى روح القيادة لطالباتها من خلال العمل الجماعى، وان تكون قدوة حسنه لهن . كما وأن الاتصال الفعال بين المعلمة وطالباتها يزيد من درجة تفاعل الطالبات فى العملية التعليمية ، وتشد انتباههن اثناء الدرس، ويبعد عنهن القلق والخوف والاحباط . وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة غزاله (٢٠١٣) حول مهام المعلم الضرورية ومنها: الحفاظ على سلامة الطلبة، والبعد عن التجريح والاهانه، والصبر على اخطائهم . وتتفق مع دراسة الطعانى(٢٠١١) فى أهمية استخدام الالفاظ والعبارات اللطيفة داخل الصف، ونتائج دراسة الناصرى (٢٠٠٩) حول المحافظة

على الدافعية لدى الطلاب للتعلم، ودراسة النويصر (٢٠٠٣) حول أهمية تنظيم الجو التعليمي في غرفة الصف بشكل يبعث الامن والطمأنية في نفوس المتعلمين .

#### المحور السادس : الثواب والعقاب

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات والمعيارية لكل بنود محور " الثواب والعقاب "، وتم ترتيبها تنازلياً، كما هو موضح بالجدول (١٠)

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود محور

#### الثواب والعقاب "مرتبة تنازلياً"

الترتيب	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد ن	محور الثواب والعقاب	البند
١	عالية جداً	.٨٣١	٤.٤٣	٦٠	تستخدم المعلمة كلمات المديح والتشجيع لرفع معنويات الطالبات	١
٣	عالية جداً	.٨٥٠	٤.٣٠	٦٠	تحرص المعلمة على تنمية الاتجاه الايجابي لدى المتعلمة نحو المادة العلمية	٢
٢	عالية جداً	١.٢٦٩	٤.٣٢	٦٠	لا تستخدم المعلمة مفردات غير لائقة مثل كسلاته ، ضعيفه ، جباته ، غيبه في الصف	٣
٤	عالية	.٩٩٩	٤.٠٥	٦٠	تغرس المعلمة قيم الأمانة والصدق لدى الطالبات	٤
٧	منخفضة	١.٢٢٨	٢.٤٧	٦٠	لا تلجأ المعلمة إلى استخدام الاختبارات والواجبات المنزلية والخصم من الدرجات كأحد أساليب العقاب	٥
٦	متوسطة	١.٣٤٠	٣.٠٣	٦٠	لا تستخدم المعلمة التهديد والوعيد عند حدوث أي سلوك غير مرغوب فيه في الصف	٦
٥	عالية	١.١٠٤	٣.٩٧	٦٠	تعزز المعلمة السلوك المرغوب فيه بعد حدوثه فوراً	٧
	عالية	.٦٣٤	٣.٧٩	٦٠	محور الثواب والعقاب	

يتضح من الجدول ( ١٠ ) ان قيم المتوسطات الحسابية لكفايات ادارة الصف في محور " الثواب والعقاب "، انحصرت بين ( ٢.٤٧ - ٤.٤٣ )، وهي متوسطات اغلبها عالية وعالية جداً، ما عدا البند "لا تلجأ المعلمة إلى استخدام الاختبارات والواجبات المنزلية والخصم من الدرجات كأحد أساليب العقاب"، حيث حصل على متوسط حسابي ( ٢.٤٧ )، وهو بدرجة منخفضة ، كما حصل البند " لا تستخدم المعلمة التهديد والوعيد عند حدوث أي سلوك غير مرغوب فيه في الصف"، فقد حصل على متوسط حسابي ( ٣.٠٣ )، وهو بدرجة متوسطة . كما يبين الجدول بأن المتوسط لجميع الكفايات المتعلقة بمحور "الثواب والعقاب" هو ( ٣.٧٩ ) ، وهو بدرجة عالية . ولقد حصل البند " تستخدم المعلمة كلمات المديح والتشجيع لرفع معنويات الطالبات " على الترتيب الأو ، بمتوسط حسابي ( ٤.٤٣ )، وهو بدرجة

عالية جداً، ثم يليه بالترتيب الثاني البند " لا تستخدم المعلمة مفردات غير لائقة مثل كسلانه، ضعيفه، جبانه، غبية فى الصف"، بمتوسط حسابي ( ٤.٣٢ )، وهو بدرجة عالية جداً، ثم جاء بالترتيب الثالث البند " تحرص المعلمة على تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الطالبة نحو المادة العلمية"، بمتوسط حسابي ( ٤.٣٠ )، وهو أيضاً بدرجة عالية جداً. ان حصول "محور الثواب والعقاب" على درجة عالية، مؤشر يوضح اهمية استخدام اسلوب الثواب والعقاب فى الصف، كما أن حصول أغلب بنود المحور على درجات عالية وعالية جداً، يوضح كذلك اهمية كل بند وضرورة تطبيقه عند ادارة المعلمة لصفها. كما أن حصول البند " تستخدم المعلمة كلمات المديح والتشجيع لرفع معنويات الطالبات " على الترتيب الاول هو دلالة على أهمية دور المعلمة فى الصف، وضرورة تشجيع الطالبات واستخدام كلمات الإطراء لخلق بيئة تعليمية تربوية لرفع معنويات الطالبة وشعورها بالتقدير والاحترام من قبل المعلمة. أما حصول البند " لا تستخدم المعلمة مفردات غير لائقة مثل كسلانه، ضعيفة، جبانة فى الصف"، أمر بغاية من الاهمية وخاصة أن بيئة الصف هى بيئة تربوية تتعامل بها المعلمة مع طالباتها، فليس من الممكن ايجاد علاقة جيدة بين المعلمة والطالبة اذا استخدمت المعلمة كلمات مثل كسلانه أو ضعيفه أو جبانه، حيث ان هذه الكلمات أو المفردات منفرة، ذات وقع سئ على مسامع الطالبة، وتخلق علاقة سلبية بين المعلمة والطالبة، بل قد تكون دافع إلى كرة الطالبة لمعلمتها، قيس على ذلك " ما موقف الطالبة الكسلانه أو الجبانه أمام أقرانها الطالبات، فقد ينعوتها بهذا المسمى، مثل هند كسلانه أو هند جبانة، ومن ثم ينعكس ذلك نفسياً على الطالبة هند وقد يهدد وجودها بالصف بسبب معلمة غير تربويه وغير ملمة بمفهوم ادارة الصف، وليس لديها الكفايات اللازمة لادارة الصف، وقليله الخبرة في مجال الإدارة ومتطلباتها. كما توضح البنود دور المعلمة فى غرس قيم الأمانة والصدق لدى الطالبات، وتنمية الاتجاه الايجابي نحو المادة العلمية، وتعزيز السلوك المرغوب، درجة أهميتها بسبب حصولها على درجات عالية، ويمكن تطبيقها فى الصف اذا توفر لدينا معلمة متمكنة من ادارة صفها، حريصة على الارتقاء بمستوى طلبتها باستخدام الثواب والتشجيع والترغيب وكلمات المديح والثناء. كما وتوضح النتائج حصول البند " لا تلجأ المعلمة إلى استخدام الاختبارات والواجبات المنزلية والخصم من الدرجات كأحد أساليب العقاب " على درجة منخفضة، وهذا يوضح ان أغلب المعلمات المشاركات فى الدراسة يستخدمن الأختبارات والواجبات المنزلية والخصم من الدرجات كأحد اساليب

العقاب داخل الصف، بالإضافة الى البند " لا تستخدم المعلمة التهديد والوعيد عند حدوث أي سلوك غير مرغوب فيه في الصف ". إن استخدام العقاب يعتبر وسيلة لأجل إدارة صفية فاعلة، بل يجب ان لا نلجأ اليه إلا عند الضرورة بسبب آثاره السلبية التي تنعكس على الطالبات . فالمعلمة الناجحة في ادارة الصف هي التي تستخدم الثواب لاطفاء اي سلوك سلبي يبدر من اي طالبة، كما ويجب عند استخدام العقاب التدرج في استخدام ومراقبة نتيجة استخدام. وتتفق نتيجة الدراسة مع ما ذكره غزالة (٢٠١٣) بالبعد عن استخدام التجريح والاهانه للطلاب عند تعامل المعلم مع طلابه ، حيث نجد كثير من المعلمين يستفزون طلابهم بالاستهزاء السخرية واللجوء الى العقاب الجماعي دون مبرر . وتتفق كذلك مع دراسة مخامرة (٢٠١٢)، والناصري (٢٠٠٩) باستخدام التعزيز الايجابي لعلاج السلوك غير المرغوب فيه .

ثانياً : نتائج السؤال الثاني للدراسة :

ما درجة ممارسة أفراد عينة الدراسة لكفايات الادارة الصفية في الصف التاسع المتوسط تبعاً لمتغيرات الجنسية والتخصص وسنوات الخبرة ؟  
للإجابة على السؤال الثاني ، قام الباحثان بصياغة الفرضيات الآتية والتحقق من صحة كل منها .

الفرضية الأولى : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين المعلمات في ممارسة كفايات الإدارة الصفية في الصف التاسع المتوسط تبعاً لمتغير الجنسية ( كويتي ، وغير كويتي ) .

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار ( t-test ) لمعرفة الفروق بين درجات المعلمات عند ممارستهن كفايات الإدارة الصفية تبعاً لمتغير الجنسية . كما هو موضح في الجدول (١١)

جدول (١١) نتائج اختبار ( t-test ) للفروق بين درجات ممارسة المعلمات لكفايات

ادارة الصف تبعاً لمتغير الجنسية .

المحاور	الجنسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة
الفلسفات التربوية لإدارة الصف	كويتي	٣٨	٣.٨١	٥٢٨.	١.٥٢١	٥٨	.١٣٤
	غير كويتي	٢٢	٣.٥٦	.٧٣٠			
البيئة الصفية	كويتي	٣٨	٤.١٦	٥٥٩.	٢.٠٨٨	٢٩.٧٢٨	*.٠٤٥
	غير كويتي	٢٢	٣.٧٠	.٩٤٢			
العلاقات الإنسانية	كويتي	٣٨	٤.٢٤	٥٣٠.	١.٣٢٢	٣٣.٨٦٠	.١٩٥
	غير كويتي	٢٢	٤.٠٠	.٧٣٤			
المشكلات الفردية والجماعية	كويتي	٣٨	٣.٨٨	٥٦٨.	٣٧٥.	٣٤.٠٧٧	.٧١٠

			٧٨٠.	٣.٨١	٢٢	غير كويتي	
.١٧٧	٥٨	١.٣٦٨	٦١٨.	٤.٢٣	٣٨	كويتي	الاتصال والتفاعل الصفي
			٦٧٦.	٤.٠٠	٢٢	غير كويتي	
.٤٢١	٥٨	٨١٠.	٦١١.	٣.٨٤	٣٨	كويتي	الثواب والعقاب
			٦٧٧.	٣.٧٠	٢٢	غير كويتي	
.١٤٥	٣٢.٨٥١	١.٤٩١	٤٤٦.	٤.٠٣	٣٨	كويتي	المحاور الكلية
			٦٤٣.	٣.٧٩	٢٢	غير كويتي	

يتبين من نتائج الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين المعلمات الكويتيات وغير الكويتيات لمحور " البيئة الصفية " فقط، وهي تعزى لصالح المعلمات الكويتيات، حيث ان نسبة الدلالة الاحصائية أقل من  $(0.05)$  . كما يوضح الجدول بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين متوسطات درجات عينة الدراسة لباقي محاور الادارة الصفية، حيث كانت الدلالة الاحصائية اكثر من  $(0.05)$  .  
الفرضية الثانية :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين معلمات الاجتماعيات ومعلمات الرياضيات في ممارسة كفايات الادارة الصفية في الصف التاسع في المرحلة المتوسطة ، تبعاً لمتغير التخصص" .  
للتحقيق من صحة الفرضية، تم استخدام اختبار ( t-test ) لمعرفة الفروق بين درجات معلمات الاجتماعيات ومعلمات الرياضيات عند ممارستهن لكفايات ادارة الصف في الصف التاسع المتوسط تبعاً لمتغير التخصص، كما هو موضح في الجدول (١٢) .

جدول ( ١٢ ) نتائج اختبار ( t-test ) تبعاً لمتغير التخصص

( اجتماعيات - رياضيات )

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة
الفلسفات التربوية لإدارة الصف	اجتماعيات	٣٣	٣.٨٦	٥١٩.	٢.٠٠٢	٥٨	*٠.٥٠
	رياضيات	٢٧	٣.٥٤	٦٨٨.			
البيئة الصفية	اجتماعيات	٣٣	٤.٢٤	٥١٥.	٢.٩١٦	٤٠.١٣٩	.٠٠٦
	رياضيات	٢٧	٣.٦٨	٨٧٧.			
العلاقات الإنسانية	اجتماعيات	٣٣	٤.٣٢	٥١٦.	٢.٣٢٧	٤٧.٧٥٧	*٠.٢٤
	رياضيات	٢٧	٣.٩٥	٦٧٨.			
المشكلات الفردية	اجتماعيات	٣٣	٣.٩١	٦٤٨.	٦٨١.	٥٨	.٤٩٩



			٠.٦٥٦	٣.٨٠	٢٧	رياضيات	الجماعية
*٠.٠٠٠	٥٨	٤.٠٢٧	٥٣٠.	٤.٤١	٣٣	اجتماعيات	الاتصال والتفاعل الصفى
			٠.٦٢٤	٣.٨١	٢٧	رياضيات	
.٤٠٨	٥٨	٨٣٣.	٦٤٣.	٣.٨٥	٣٣	اجتماعيات	الثواب والعقاب
			٠.٦٢٧	٣.٧١	٢٧	رياضيات	
*٠.١١	٥٨	٢.٦٤٢	٤٢٣.	٤.١٠	٣٣	اجتماعيات	المحاور الكلية
			٠.٥٩٧	٣.٧٥	٢٧	رياضيات	

يتبين من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين معلمات الاجتماعيات ومعلمات الرياضيات عند ممارستهن للكفايات الصفية والمتعلقة فى الآتى :

١. الفلسفات التربوية لإدارة الصف : وهى تعزى لصالح معلمات الاجتماعيات

، حيث ان نسبة الدلالة الاحصائية  $(0.05)$  .

٢. العلاقات الانسانية : وهى تعزى لصالح معلمات الاجتماعيات ، حيث ان

نسبة الدلالة الاحصائية  $(0.024)$  .

٣. الاتصال والتفاعل الصفى : وهى تعزى الى معلمات الاجتماعيات ، حيث ان

نسبة الدلالة الاحصائية  $(0.000)$  .

كما ويتضح من الجدول ان نسبة الدلالة لجميع محاور الكلية  $(0.011)$  .

اما بالنسبة لباقي المحاور ( البيئة الصفية، المشكلات الفردية والجماعية، الثواب

والعقاب)، يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي  $(0.05)$

بين معلمات الاجتماعيات ومعلمات الرياضيات .

الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين

المعلمت فى ممارسة كفايات الادارة الصفية فى الصف التاسع المتوسط تبعاً لمتغير

سنوات الخبرة .

للتحقيق من صحة الفرضية ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

بين درجات المعلمت عند ممارستهن لكفايات الادارة الصفية فى الصف التاسع

المتوسط تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، كما هو موضح بالجدول (١٣)

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وسنوات الخبرة لعينة الدراسة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	٢١	٤.٠١	.٣٦٦
٥ - ١٠ سنوات	٢٦	٣.٨٩	.٥٠٩
أكثر من ١٠ سنوات	١٣	٣.٩٤	.٧٨٩
المجموع	٦٠	٣.٩٤	.٥٣٣

يتبين من الجدول (١٣) ان قيم المتوسطات الحسابية متقاربة تبعاً لسنوات الخبرة بين المعلمات ، وقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ( One Way Anova ) للتحقق من وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$  بين المتوسطات الحسابية لافراد العينة ، كما هو موضح بالجدول رقم (١٤) .

جدول (١٤) نتائج اختبار التباين الاحادي للفروق بين متوسطات أفراد العينة لدرجة ممارسة كفايات الادارة الصفية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة ف	الدلالة
الفلسفات التربوية لإدارة الصف	بين المجموعات	.323	2	.161	.417	.661
	خلال المجموعات	22.063	57	.387		
	المجموع	22.386	59			
البيئة الصفية	بين المجموعات	.497	2	.248	.433	.651
	خلال المجموعات	32.668	57	.573		
	المجموع	33.165	59			
العلاقات الإنسانية	بين المجموعات	.315	2	.158	.404	.669
	خلال المجموعات	22.205	57	.390		
	المجموع	22.520	59			
المشكلات الفردية والجماعية	بين المجموعات	.289	2	.145	.335	.716
	خلال المجموعات	24.550	57	.431		
	المجموع	24.839	59			
الاتصال والتفاعل الصفی	بين المجموعات	.315	2	.158	.372	.691
	خلال المجموعات	24.196	57	.424		
	المجموع	24.512	59			
الثواب والعقاب	بين المجموعات	.188	2	.094	.228	.797
	خلال المجموعات	23.582	57	.414		
	المجموع	23.770	59			
المحاور الكلية	بين المجموعات	.166	2	.083	.285	.753
	خلال المجموعات	16.645	57	.292		
	المجموع	16.812	59			

يتبين من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لافراد العينة بالنسبة لدرجة ممارستهن لمحاور الادارة الصفية في الصف التاسع تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

#### التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة ، يوصى الباحثان بما يأتي :

- عقد مجموعة من البرامج التدريبية في كفايات الادارة الصفية لمعلمات الاجتماعيات والرياضيات حديثات الخبرة التدريسية، والمعلمات أثناء الخدمة في المرحلة المتوسطة، بهدف تنمية كفايات ادارة الصف لدى المعلمات وكيفية تحقيقها في الصف .
- اهمية استخدام نموذج كفايات الادارة الصفية لتقويم اداء المعلمة عند ادارتها لصفها لتحديد مستوى الاداء عند ممارسة كل كفاية ، وعدم التركيز فقط على تحديد مستوى الأداء التدريسي للمعلمة ، حيث انه لا تدريس جيد بدون إدارة صفية ناجحة
- اجراء دراسات في المرحتين الابتدائية والثانوية للتعرف على الممارسات الأدائية لكفايات إدارة الصف لدى معلمات المواد العلمية والادبية ، بغرض تحسين وتطوير مستوى أدائهن في ادارة الصف .
- إهمية استخدام نموذج كفايات الادارة الصفية في برامج اعداد المعلمين، لتمكين الطلبة المعلمين من ممارسة كل كفاية عند مستوى معين بهدف مساعدتهم على ادارة صفوفهم .
- الإهتمام ببرنامج التربية العملية في كليات إعداد المعلمين ، وتدريب المعلمين في الميدان على ادارة الصف تحت اشراف اعضاء هيئة تدريس تربويين ومختصين في قسم المناهج وطرق التدريس ، في كليات اعداد المعلمين .
- عرض أكثر من مقرر في ادارة الصف في كليات اعداد المعلمين والتركيز على تدريب الطلبة المعلمين على كيفية ادارة الصف .

## المراجع العربية

- مخامرة ، كمال يونس ( ٢٠١٢ ) مشكلات الادارة الصفية فى المدارس الثانوية فى محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين
- صبرى ، انعام ( ١٩٩٣ ) . استراتيجيات المعلمين فى التعامل مع المشكلات الصفية فى مدارس المرحلة الأساسية فى الصفوف الستة الاولى التابعة لوكالة الغوث فى الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين الغوث
- ابوصوى ( ٢٠٠٣ )
- الناصري ، احمد عبد المحسن ( ٢٠٠٩ ) معايير الادارة الصفية الفعالة من وجهة نظر تدريسيي الكليات التربوية . مجلة اداب الكوفة ، العدد ٤ ، العراق .
- قطيط ، غسان ( ٢٠١١ ) حوسبة التدريس ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان
- العجمي ، محمد حسن . ( ٢٠٠٨ ) ، استراتيجيات الادارة الذاتية للمدارس والصف ، الطبعة الأولى .
- القرشي ، محمد بن عيضة بن محمد . ( ١٤٢٨ هـ ) . أنماط القيادة الصفية لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية للبنين بالعاصمة المقدسة من وجهة نظر كل من المعلمين والطلاب ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .
- النويصر ، منصور بن صالح بن عبدالرحمن ( ٢٠٠٣ ) . كفايات الادارة الصفية لدى المتعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بمدينة الرياض ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والنفسية ، مج ١٥ ، غ ٢ ، الرياض .
- الكعبي ، عواطف ( ٢٠٠٢ ) اساليب ادره الصف لدى معلمات البنين فى الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية . بمملكة البحرين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٣ ، العدد ٢ ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، ، مملكة البحرين .
- منسى ، عمر حسن ( ٢٠٠٠ ) اداره الصفوف - دار الكندر للنشر وتوزيع إربد - الاردن - الطبعة الثانية
- غزاله ، محمد ، احمد ، عمر ( ٢٠١٣ ) دور المعلم فى ضبط بعض السلوكيات داخل الصف الصف دار المنظومه ج ( ٨١ ) ٤١٦ - ٣٨٧
- عدس ، محمد ( ١٩٩٥ ) . الادارة الصفية والمدرسية المنفردة ، - مجدلاوى - عمان الاردن
- القرعان ، احمد ، الحراحشه ، محمد ( ٢٠٠٤ ) . الادارة المدرسية الحديثة ، دار الاسراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- الطعاني ، حسن ( ٢٠١١ ) . درجة ممارسة مهارات الادارية الصفية الاساسية لدى معلمي التعليم الثانوى فى مديريات التربية والتعليم فى محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ - العدد الاول + الثاني .

- مخامرة ، كمال يونس ( ٢٠١٢ ) . مشكلات الادارة الصفية فى المدارس الثانوية فى محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين .
- جابر ، جابر عبدالحميد وآخران ( ١٩٨٥ ) : مهارات التدريس ، دار النهضة العربية ، القاهرة
- ابوقديس ، محمود ( ٢٠٠٧ ) . الممارسات المفضلة فى ادارة الصف الجامعى من وجهة نظر كل من اساتذة الجامعة الهاشمية وطلابها ، مجلة دراسات العلوم التربوية الجامعة الهاشمية ، المجلد ٣٤ ، العدد ٢ .
- الكبيسي ، جمعة سريح وعمامرة . عبدالله عيسى ( ٢٠١٦ ) . طرق التدريس المعتمدة فى الجامعة وعلاقتها بادارة الضبط الصفى ومقترحات علاجها . مجلة ابحوث التربوية والنفسية - جامعة جرش ، العدد ( ٥١ )
- الزعبي ، ميسون طلاع . ( ٢٠١٤ ) . مستوى السلوك الابداعى فى إدارة الصف لدى معلمات مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز فى المملكة الأردنية الهاشمية . مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية - المجلد الرابع عشر - العدد الاول - الأردن .
- أدنوف ، حنان . ( ٢٠١١ ) . دور معلم الصف فى تحقيق الامن التربوى للطفل : دراسة ميدانية فى محافظة الحسكة ، سوريا . مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية - العراق

#### المراجع الاجنبية :

- Elain,Pack. ( 2000 ) > Proacative measures For Elemntary Classroom Disci Pline, Aoquest informatim and Learning ComPaney, New York, USA.
- Psychological and Education Studies Aeviw no-(08)
- Peter,Odera, (2009 ) : Changing Role of Teachers in Contemporary Educational \*\*\*\* , Indian Journal Social Cience Researches , Vo;-6, ISSN
- Borich,G (1994). Observation skills for Effective teaching. 2nd edition. Macmillan publishing company.New York.
- Djigic, gordana and Stajiljkovic,Snezana (2012). Protocol for classroom management styles assessment designing . Social andbehavioral science 45 (65-74).
- Laffivee, barbata(1992). Strategies for effective classroom mangement,creating a collaborate eve climate. Allyn and Bacon , Boston.
- The New Teacher project (2013). Perspective of irreplaceable teachers .Retrieved from <http://tntp.org> .
- wang,M.c and other's (1993). Toward aknowledge base for school learning . Review of Educational Research .63(3). 249-294 .